

حواضن الخليج يحضون ترامب على غزو طهران برياً



كشفت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية، في تقرير استقصائي نُشر اليوم، عن ضغط مكثّف تقوده دول الخليج على البيت الأبيض لمواصلة الحرب ضد إيران وعدم الاكتفاء بحملة القصف الجوي التي دخلت يومها الثاني والثلاثين.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين أمريكيين وخليجيين و"إسرائيليين" أن كلاً من السعودية والإمارات والكويت والبحرين أعربت في محادثات مغلقة عن رفضها لإنهاء الحرب في هذه المرحلة، معتبرة أن طهران لم تضعف، وأن أي وقف لإطلاق النار الآن سيمثل "فرصة ضائعة" لتفكيك القدرات العسكرية الإيرانية بشكل نهائي.

ووفقًا للتقرير، فقد برزت الإمارات كأكثر الأطراف "تشدُّدًا"؛ إذ تحصن واشنطن صراحةً على تنفيذ "غزو بري" للأراضي الإيرانية، وهو مطلب أيّدته كُـلُّ من الكويت والبحرين، وأكّـد المسؤولون أن قادة هذه الدول أبلغوا البيت الأبيض بوضوح أنهم لا يريدون رؤية نهاية لهذه العملية العسكرية حتى يتحقّق تغيير جوهري في تركيبة القيادة السياسية والدينية في طهران، وِالتخلي الكامل عن دعم الحلفاء في اليمن والعراق ولبنان.

ويأتي الضغط الخليجي في وقت حساس يعيش فيه البيت الأبيض حالة من التذبذب؛ فبينما يروّج ترامب لـ "تقدم كبير" في مفاوضات سرية ويزعم أن القيادة الإيرانية باتت "منهكة" ومستعدة للتسوية، يواصل التهديد بتدمير محطات الكهرباء وآبار النفط الإيرانية، مواصلاً التناقضَ في تصريحاته ومواقفه.